

الأمثال في القرآن الكريم

(149) (وَأَضْرَبَ لَهُمُ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَ لَنَا مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ آخِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا)، (1) وسيوافيك بيانها في محلها. ويقرب من هذا ما في سورة الحديد، قال سبحانه: (اعْلَمُوا أَن زَمَنًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعَبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَزَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوَ مَتَاعٍ الْغُرُورُ)، (2) _____ 1 - الكهف: 45، 2 - الحديد: 20.